* تحققت هذه الوطنية التي قام بها، إذ عملت الزوجة على إقناع زوجها وإقناعه وعمل زوجها على إقناع الأعشى الذي عمل هو الآخر على إقناع الرجال بضرورة الإقبال على بنات المحلق.

3/ مقام الخطاب =

لقد كان إحداث هذا الخطاب ضمن سياقات اجتماعية وتاريخية ميزت المجتمع العربي آنذاك الذي كان مجتمعا قبليا يعطي الأولوية للرجل لأنه يذود عن العرض ويدافع عن القبيلة وشرفها ونسبها وينتقص من المرأة ويئدها دونها وتجلب له العار ولذلك يمكن أن تدعى حية.

* حالة المحلق، فقد كانت له أموال كثيرة وزالت والآن هو مثقلا مملقا (فقيرا)

* إن أهم علامة في هذا النص تتمثل في المرأة المخاطبة الجانب النفسي والانفعالي لدى الرجل واستمالته واستدراجه إنها العلامة المؤثرة في جانب القول.

4/ الخطاب/النص =

لقد حمل هذا النص كثيرا من الاستعمالات الأسلوبية الراقية الدقيقة منها الشاعر هو صناجة العرب خاطب بها أعيان عكاظ.

[60 بيتا] في طاقة بلاغية عجيبة أحاطت بالمحلق وبناته، فقد برع الشاعر في وصفهم وأجاد في تشبيهات خلال المحلق الكريمة ونسبه الأصيل، ووصف بناته اللواتي حين أن الأعشى قد أرقه السهاد، فأشرقت مخيلته ونشطت ذائقته الشعرية وتفجرت قريحته الإبداعية، لأن بنات المحلق يدخلن العشق إلى القلب فيعيش فيه ويفرح، فالأعشى قد أمسى وعنده الهم والمشيب والعشق، وفي هذا دعوة إلى الشباب إلى الإقبال على ما هو متوفر في بنات المحلق.

ومما زاد في شحن الخطاب الشعري حضور المرأة كعنصر تأثيري فعال مرغوب فيه، وهي وسيلة للإشهار وهدفا في الوقت نفسه.

5/ قناة التخاطب =

تتمثل في الشاعر "الأعشى" وكان الشعر غرضا من الأغراض موضوعه المدح ← توجه إلى المحلق الكلابي فأثنى عليه ووصفه بالشرف والكرم وتوجه إلى بناته بذوات الأصل والشرف والجمال المؤنث.

نادى بهذا النص الشعري: يا معشر العرب، هل فيكم من ذكر ليتزوج بنت الشريف الكريم ؟